باب فتق .

حَدَّثنَا أَبُو بَكْرٍ حَدَّثنَا أَبُو أُسَامَة عَنْ عَبْدِ الوَاحِدِ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ : فِى الفَتْقِ الدِّيَةُ .

حَدَّثنَا ابنُ أبى الرَّبِيعِ حَدَّثنَا عَارمٌ عَنْ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْروِ بنِ مالِكٍ عَنْ اَبِى الجَوْزَاءِ : قَحَطَ النَّاسُ فَشَكَوْا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالتْ : انْظُرُوا إِلى قَبْرِ النَّبِىِّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ فَاجْعَلُوا مِنْه كَوًّا إِلى السَّمَاءِ فَفَعَلُو فَمُطِرُوا حَتَّى نَبَتَ العُشْبُ وَسَمِنَتَ الإِبِلُ حَتَّى تَفَقَّتْ فَسُمِّىَ عَامَ الفَتْقِ .

قوله : في الفَتْقِ الدِّيَةُ وَهُوَ انْفِتَاقُ المَثَانَةِ . فَقَالَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ : فِيهِ الدِّيَةُ فَإِنْ كَانَ أَرَادَ دِيَةَ الفَتْقِ فَحَسَنٌ وَإِنْ كَانَ اَرَادَ مِثْلَ دَيَةِ النَّفْسِ فَقَدْ خَالَفَهُ اَبُو مِجْلَزٍ وَشُرَيْحٌ وَالشَّعْبِىُّ فَجَعَلُو فِيهَا ثُلُثَ الدِّيَةِ